

## "فعالية ريادة الاعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية دراسة تطبيقية خلال الفترة (2018 - 2023)"

إعداد الباحث:

د. أشرف حسن احمد الحاج

أستاذ الاقتصاد المساعد - قسم الاقتصاد والتمويل - كلية إدارة الاعمال - جامعة الطائف - المملكة العربية السعودية



<https://doi.org/10.36571/ajsp7322>

## الملخص:

تعرضت الدراسة الى فاعلية ريادة الاعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة العربية السعودية، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على مدى مساهمة المشاريع الريادية في تعزيز النمو الاقتصادي، وتقليل البطالة، وزيادة تنوع مصادر الدخل في المملكة العربية السعودية واستكشاف التحديات المالية والتنظيمية والإدارية التي تعيق نمو المشاريع الريادية وتحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية ، توصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان من أهمها زادت مساهمة ريادة الأعمال في الناتج المحلي الإجمالي من 6.5% في عام 2018 إلى 10% في عام 2023، بمعدل نمو سنوي مستمر، مما يدل على تأثير إيجابي لريادة الأعمال على الاقتصاد السعودي ، خرجت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أهمها يجب زيادة برامج التدريب والتأهيل لرواد الأعمال لتمكينهم من تطوير مهاراتهم الفنية والإدارية. يمكن للحكومة والشركات الخاصة إنشاء برامج توجيهية متخصصة تركز على المهارات القيادية والتكنولوجية والإدارية اللازمة لنجاح المشاريع.

**الكلمات المفتاحية:** مشروعات ريادة الاعمال – التنمية الاقتصادية – التنمية المستدامة – المملكة العربية السعودية.

## 1. الإطار المنهجي للدراسة:

### 1.1 مقدمة الدراسة:

ريادة الأعمال هي عملية إنشاء وإدارة مشروع تجاري جديد بهدف تحقيق الربح والابتكار. تتطلب الريادة القدرة على تحديد الفرص وتحويلها إلى أفكار عملية مع تحمل المخاطر. يساهم رواد الأعمال في تطوير الاقتصاد وخلق فرص عمل جديدة من خلال تقديم حلول مبتكرة للأسواق.

التنمية الاقتصادية المستدامة تهدف إلى تحقيق النمو الاقتصادي مع الحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئية للأجيال القادمة. تركز على تعزيز الإنتاجية وتحسين مستوى المعيشة دون الإضرار بالبيئة، مع التركيز على العدالة الاجتماعية والاستخدام الأمثل للموارد. تسعى لتحقيق توازن بين التطور الاقتصادي وحماية البيئة واستدامة المجتمعات.

ريادة الأعمال تلعب دوراً محورياً في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال تقديم حلول مبتكرة تساهم في تعزيز النمو الاقتصادي مع الحفاظ على البيئة والموارد. يسعى رواد الأعمال إلى خلق فرص عمل وتحقيق الربحية بطرق تتماشى مع مبادئ الاستدامة، مما يساعد في بناء اقتصاد متوازن يلبي احتياجات الحاضر دون التضحية بمستقبل الأجيال القادمة.

### 2.1 مشكلة الدراسة:

تعد ريادة الأعمال أحد العوامل الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في العديد من البلدان حول العالم. وفي المملكة العربية السعودية، ومع رؤية 2030، تم تسليط الضوء على أهمية دعم المشاريع الريادية وتطوير القطاع الخاص كركيزة لتحقيق التنوع الاقتصادي حيث يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

**1.2.1 هل تمثل ريادة الأعمال بالفعل محركاً فاعلاً لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة العربية السعودية؟**

**2.2.1** إلى أي مدى تسهم ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة العربية السعودية، وما هي العوامل التي تؤثر على فاعليتها؟

**3.1** أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الى تحقيق الأهداف الآتية:

1.3.1 دراسة مدى مساهمة المشاريع الريادية في تعزيز النمو الاقتصادي، وتقليل البطالة، وزيادة تنوع مصادر الدخل في المملكة العربية السعودية.

2.3.1 تحديد العوامل الاقتصادية والاجتماعية والقانونية التي تؤثر على نجاح المشاريع الريادية وتسهم في التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

3.3.1 استكشاف التحديات المالية، التنظيمية، والإدارية التي تعيق نمو المشاريع الريادية وتحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

4.3.1 اقتراح استراتيجيات وآليات لدعم وتطوير ريادة الأعمال في المملكة لضمان تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

**4.1** أهمية الدراسة: يمكن تقسيم أهمية الدراسة الى أهمية علمية وأهمية عملية:

**1.4.1** الأهمية العلمية: تعمل الدراسة على إثراء الأدبيات الأكاديمية في مجال ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية، كما تقدم الدراسة إطاراً علمياً لفهم دور ريادة الأعمال في تعزيز الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مما يساعد على توسيع النقاشات حول هذا الموضوع المهم في الأدبيات الأكاديمية، كما توفير بيانات وتحليلات مرتبطة بالسياق السعودي، وهي دراسة قد تكون مرجعاً للباحثين في المستقبل المهتمين بتحليل فعالية السياسات الحكومية والمبادرات في مجال ريادة الأعمال. كذلك تسهم في تطوير نماذج وافترضيات علمية جديدة حول كيفية مساهمة ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في دول مشابهة للسعودية.

**2.4.1** الأهمية العملية: تساهم الدراسة في تقديم توصيات عملية لمتخذي القرار حول كيفية تحسين السياسات والإجراءات المتعلقة بريادة الأعمال لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، كما تسليط الضوء على الفرص والتحديات التي يواجهها رواد الأعمال في المملكة العربية السعودية، مما يساعدهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية التي تساهم في دعم التنمية الاقتصادية المستدامة. كما تسهم الدراسة في توجيه الشركات والمؤسسات نحو تطبيق استراتيجيات ريادية مبتكرة تساهم في تحسين استدامتها الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز دورها في الاقتصاد المحلي، مما يشجع المزيد من الأفراد على الدخول في هذا المجال.

**5.1** فرضيات الدراسة: اعتماداً على مشكلة الدراسة واتساقاً مع اهدافها يتم صياغة فرضيات الدراسة كما يلي:

**1.5.1** توجد علاقة بين فاعلية ريادة الأعمال وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

**2.5.1** تسهم ريادة الأعمال بشكل كبير في تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة العربية السعودية، وتتأثر فاعليتها بمجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والقانونية.

**6.1** منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على مناهج متعددة منها المنهج التاريخي وذلك لاستعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والمنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحليل بيانات الدراسة التطبيقية، والمنهج الاستقرائي وذلك لصياغة مشكلة الدراسة، والمنهج الاستنباطي وذلك لصياغة فرضيات الدراسة.

**7.1** مصادر وأدوات جمع البيانات: اعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات:

1.7.1 في اطارها النظري تم الاعتماد على البيانات الثانوية: وتتمثل بالدراسات النظرية وما نشر في الكتب، والدوريات العلمية، والمراجع، والبحوث والدراسات السابقة المتخصصة ذات العلاقة بالدراسة.

2.7.1 وفي اطارها التطبيقي الشق تم الاعتماد على البيانات الأولية، وقد تم استخدام البيانات المنشورة كأداة رئيسية لجمع البيانات عن مفردات مجتمع الدراسة.

**8.1** حدود الدراسة: التزمت الدراسة بالحدود التالية

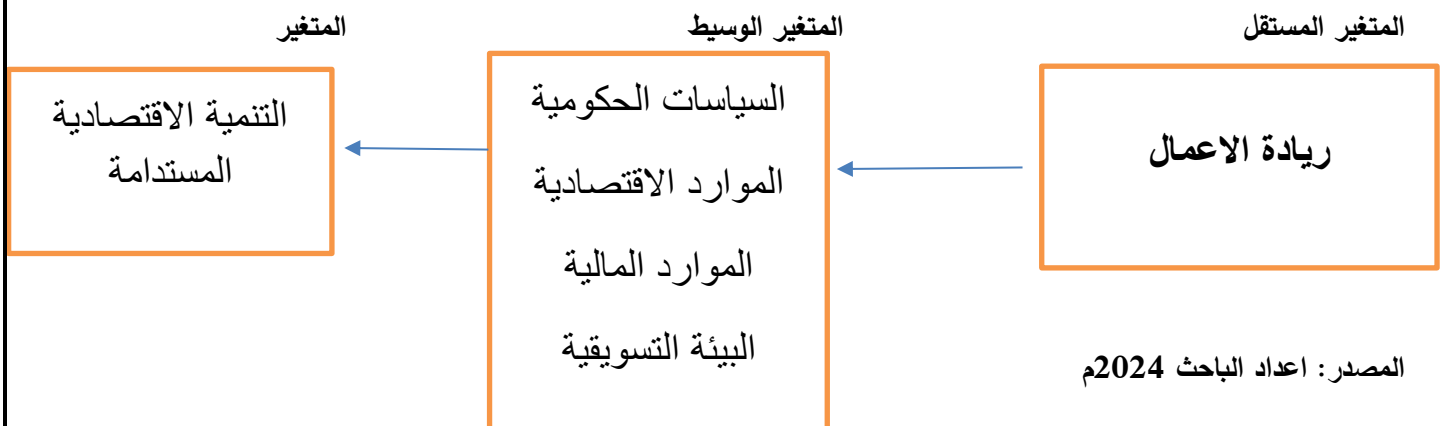
1.8.1 الحد المكاني: مشروعات ريادة الاعمال المملكة العربية السعودية (منطقة مكة المكرمة).

2.8.1 الحد الزمني: تغطي الدراسة الفترة ما بين 2018 – 2023م.

3.8.1 الحد الموضوعي: فاعلية ريادة الاعمال في تعزيز التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

4.8.1 الحد البشري: رواد الاعمال.

**9.1** نموذج الدراسة:



## 10.1. تنظيم الدراسة:

1.10.1 الإطار المنهجي للدراسة.

2.10.1 الدراسات السابقة.

3.10.1 الإطار النظري للدراسة.

4.10.1 الإطار التطبيقي.

5.10.1 الخاتمة.

## 11.1. التعريفات الإجرائية:

- ❖ مشروعات ريادة الاعمال: هي الأنشطة التجارية أو الابتكارية التي يقوم بها الأفراد أو المجموعات بهدف تأسيس وإدارة أعمال جديدة تسعى إلى تحقيق أرباح من خلال تقديم منتجات أو خدمات مبتكرة أو تحسين العمليات القائمة.
  - ❖ التنمية الاقتصادية: هي عملية تحسين مستدامة في مستوى الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية في مجتمع ما، يتم من خلالها زيادة إنتاجية الاقتصاد وتحسين مستويات المعيشة للسكان على مدار فترة زمنية طويلة.
  - ❖ التنمية المستدامة: هي عملية تطوير تهدف إلى تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها الخاصة.
2. الدراسات السابقة:

يستعرض الباحث بعضا من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث والتي تمكن الباحث من الاطلاع عليها

1.2. دراسة: الهيتي، نوزار عبد الرحمن (2019): هدفت الدراسة الى التعرف على ريادة الاعمال والتنوع الاقتصادي في دولة قطر نمودجا، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج كان من أهمها ان التنوع الاقتصادي مهم جدا لتعزيز استدامة الاقتصاد القطري وازدهاره من خلال تنوع مصادر الدخل المتاحة والقاعدة الإنتاجية خارج قطاع النفط والغاز عن طريق خلق بيئة محفزة لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة ورواد الاعمال والذين يشكلون ركيزة التنوع الاقتصادي.

2.2. دراسة: الناجم، مجيدة بنت محمد (2018): تناولت الدراسة ريادة الاعمال الاجتماعية، من حيث المفهوم واتفاهه واختلافه عن المفاهيم ذات الصلة وتطوره عبر الوقت كما تم الوقوف على اهم مقومات ريادة الاعمال الاجتماعية التي بدأت بنشر ثقافة ريادة الاعمال الاجتماعية عن طريق التعليم والتدريب، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على مفهوم ريادة الاعمال الاجتماعية وخصائصها والتعرف على مقومات ريادة الاعمال الاجتماعية

3.2. دراسة: سلامة، سارة (2021): هدفت الدراسة الى ابراز أهمية وفعالية الخدمات القانونية والإدارية والتسويقية والمالية التي تقدمها حاضنات الاعمال في دعم وتطوير ريادة الاعمال ، وكذلك تسليط الضوء على مستوى الخدمات التي تقدمها حاضنة (ميلة ) لرواد

الاعمال ، توصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان من اهمها ان حاضنات الاعمال تساعد كثيرا رواد الاعمال على تطوير مؤسساتهم الحديثة وتجسيد أفكارهم وذلك من خلال تقديم حزمة متكاملة من الخدمات مثل تطوير خطط العمل وتقديم استشارات قانونية وإدارية وتسويقية وتسهيل الوصول الى مصادر التمويل .

**4.2. دراسة :** يعقوب ، نصيرة و غنام، نعيمة (2022):هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على تجربة دولة الامارات العربية المتحدة في بناء النموذج الاقتصادي الجديد القائم على المعرفة ، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان من أهمها نجاح استراتيجية الريادة التي وضعتها الامارات ، حيث صنفت بيئة الاستثمار فيها على انها الأكثر جزياً لرواد الاعمال من مختلف الدول ، كما ان زيادة الاهتمام بالقطاع الخاص من خلال عقد شراكة متينة مع القطاع الحكومي جعلت نسبة مشاركته في الناتج المحلي الإجمالي ترتفع بشكل مستمر ، حيث تم تسجيل 71% كمساهمة خارج قطاع النفط في الناتج المحلي الإجمالي وبلوغ الاقتصاد الإماراتي المرتبة الرابعة عالمياً في مؤشر ريادة الاعمال لسنة 2022.

**5.2. دراسة:** خميس، احمد سعد محمد و الزعاريب، عبد الباقي عبد الله (2017): حيث هدفت الدراسة للتعرف على معوقات ومحددات ريادة الاعمال في مدينة تبوك توصلت الدراسة الى عدد من النتائج طتن من أهمها التعرف على وجود مشكلات ومحددات تواجه المشروعات الريادية في تبوك واهمها، المشكلات والمحددات المتعلقة بتسويق الخدمة او المنتج للمشروع الريادي .والمشكلات والمحددات التمويلية ، والمشكلات والمحددات الإدارية ، واستنادا الى ماتم التوصل اليه ، خرجت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أهمها ضرورة تقديم مساعدات لدعم القدرات التسويقية لأصحاب مشروعات الريادة وتطوير طرق جديدة للتعريف بالسلع والخدمات المنتجة.

**6.2. دراسة:** لزار، سميرة (2021): حيث هدفت الدراسة الى ابراز العلاقة بين البيئة والتنمية الاقتصادية المستدامة وذلك بناءا على تطور الاهتمام بهما كعنصرين أساسيين متكاملين ومتراپطين لا يمكن الاستغناء عنهما في دول العالم اجمع كما سعت الدراسة الى التطرق الى استبعاد او إقرار العلاقة بين البيئة والتنمية الاقتصادية المستدامة، وإبراز مظاهر العلاقة بين البيئة والتنمية الاقتصادية المستدامة، تناولت جهود الجزائر في تفعيل العلاقة بين البيئة والتنمية الاقتصادية المستدامة توصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان من أهمها ان لمفهوم البيئة علاقة وثيقة واسباسية بحقوق الانسان وبالأخص الحق في التنمية الاقتصادية وتفعيلها قانونياً وميدانياً ووطنياً ودولياً.

**7.2. دراسة:** براك، سامي فؤاد (2020): حيث هدفت الدراسة الى تحقيق جملة من الأهداف من أهمها تحديد مفهوم دقيق للتنمية المستدامة حيث تطور المفهوم التقليدي للتنمية المستدامة وظهر مفهوم جديد يقوم على أساس الربط بين الجوانب الاقتصادية والبشرية والبيئية للتنمية، وكذا تحقيق العدالة بين الجيل الحالي والاجيال المستقبلية. توصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان من أهمها جاء مفهوم التنمية المستدامة ليحقق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، كما اثبتت مفارقة الوفرة في العديد من الدول الغنية بالموارد الطبيعية خاصة النفط ان الحلقة المفقودة في عملية التنمية هي عدم الاستخدام الأمثل لعوائد النفط. **التعقيب على الدراسات السابقة:** تشير الدراسات السابقة إلى أهمية التنوع الاقتصادي وريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة وتقليل الاعتماد على النفط، كما هو الحال في قطر والإمارات. تتناول الدراسات دور ريادة الأعمال الاجتماعية في تعزيز المسؤولية المجتمعية، إضافةً إلى أهمية حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المشاريع الناشئة من خلال تقديم خدمات متكاملة. وتتركز بعض الدراسات على تحديات التمويل والتسويق التي تواجه رواد الأعمال، كما تسلط الضوء على العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة ودورها في تحقيق العدالة بين الأجيال. مجتمعة، تعكس هذه الدراسات توجهاً نحو التكامل بين الاقتصاد، المجتمع، والبيئة لتحقيق التنمية الشاملة.

### 3. الإطار النظري لريادة الأعمال:

**3.1. تمهيد:** تزايد الاهتمام بالاهتمام بريادة الأعمال في الآونة الأخيرة وذلك لأهميتها الفاعلة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والأعمال الجديدة والصغيرة من مساهمة فاعلة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي من الناحية الاقتصادية ومكافحة الفقر والبطالة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية.

**3.2. مفهوم ريادة الأعمال:** تعددت التعاريف التي لها علاقة بمفهوم ريادة الأعمال كما تم تعريفها بأنها عملية تتم من خلال تحويل فكرة مجردة الى مشروع قائم، بحيث يقدم منتج او خدمة جديدة تؤثر في حياة الناس (القطار: 2022، ص 32 - 36). كما تم تعريفها بأنها الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط ما عن طريق مزج المخاطرة والابتكار او الابداع والفعالية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة او قائمة (حمود: 2021، ص 109)، أيضا كما تم تعريفها على انها الريادة الاستراتيجية وهي عملية إيجاد الفرص في البيئة الخارجية من خلال ممارسة الأنشطة الريادية بمنظور استراتيجي والعمل على استغلالها بطرق إبداعية تسمح لها ببناء المركز المناسب في السوق واستثمار الموارد القيمة وذلك من أجل خلق الثروة. (يعقوب وغنام: 2021، ص 96). من خلال التعريفات السابقة يرى الباحث ان ريادة الأعمال تعني اكتشاف وتنفيذ مشروعات جديدة ذات جدوى اقتصادية تشبع رائد العمل وذات مردود اقتصادي واجتماعي للمجتمع كفكرة اليد الخفية في الاقتصاد.

**3.3. أهمية ريادة الأعمال:** لقد احتل موضوع ريادة الأعمال مساحة واسعة من البحث وذلك لأهميته الاقتصادية والاجتماعية لكل دول العالم بما يقاها الدول الغنية بالموارد ولما فيها من فوائد اقتصادية وأخرى اجتماعية تساعد في عملية التنمية الاقتصادية ومحاربة الفقر والعادات الضارة بالمجتمع، بصفة عامة تتمثل أهمية ريادة الأعمال في الآتي: (خميس: 2017، ص 151):

1.3.3 إتاحة فرص عمل جديدة لقوة العمل التي تبحث عن عمل الأمر الذي يسهم في محاربة البطالة وكبح اضرارها الاقتصادية والاجتماعية.

2.3.3 توفير بعض من السلع والخدمات التي كانت تستورد من الخارج مما يعزز عملية إحلال الواردات الأمر الذي ينعكس على قيمة عملة الدولة.

3.3.3 مساهمة المشروعات الجديدة والحديثة في زيادة الناتج القومي الإجمالي.

4.3.3 انشاء مشروعات تولد مشروعات أخرى مكملتها مما يزيد من عملية تبادل مدخلات الإنتاج محليا.

**4.3. مميزات ريادة الأعمال:** تشتمل ريادة الأعمال على المميزات الآتية:

1.4.3 تحسين الوضع المادي: تساهم في رفع المستوى المادي لرائد الأعمال والعاملين في منظمته ومن ثم يظهر ذلك على المستوى الوطني

2.4.3 المساهمة في خلق فرص عمل جديدة كانت غير موجودة الأمر الذي يسهم في الحد من البطالة وينعكس على السلوك الاجتماعي للمجتمع.

3.4.3 استحداث صناعات جديدة كانت تستورد منتجاتها من الخارج

4.4.3 العمل على رفع الروح الوطنية في الشباب من خلال مساهمتهم في النهضة الصناعية والخدمية داخل البلد.

5.4.3 بث روح الابداع والاستكشاف في المشروعات الجديدة والابتكار.

**5.4. مفهوم التنمية الاقتصادية المستدامة:** تعد التنمية المستدامة (Sustainable Development) او التنمية القابلة للديمومة منها تخطيطيا ومفهوماً فلسفياً مهماً، يتكون من مجموعة من المبادئ التي يسترشد بها في توجيه التنمية الاقتصادية والإدارة البيئية،

ومع انها توجه او مجموعة مبادئ فان لها الكثير من الدلالات والتطبيقات في جميع جوانب الحياة، ولذلك فهي تعتبر مفهوماً ومنهجاً تخطيطياً يتصل بالعديد من فروع المعرفة كالاقتصاد والهندسة والإدارة والعلوم وغيرها، (الهييتي: 2019، ص117). هناك عدة تعريفات للتنمية المستدامة حيث جاء تعريفها في، تقرير برونو لاند، 1987 لجنة البيئة والتنمية، التنمية المستدامة، بأنها التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحالي دون تقييد في مقدر الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. (الناجم: 2018، ص87) كما تم تعريفها بأنها هي التنمية الحقيقية ذات القدرة على الاستمرار والتواصل من منظور استخدامها للموارد الطبيعية والتي يمكن ان تحدث من خلال استراتيجية تتخذ التوازن البيئي كمحور ضابط لها ولذلك التوازن الذي يمكن ان يتحقق من خلال الاطار الاجتماعي البيئي والذي يهدف الى رفع معيشة الافراد من خلال النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحافظ على تكامل الاطار البيئي، (الخطيب: 2000، ص183). كذلك يرتبط مفهوم التنمية الاقتصادية بعلاقة مع البيئة، حيث يوجد اتفاق بين معظم الاقتصاديين ان التنمية تتصل اتصالاً وثيقاً بالتطور الذي شهده النظام الرأسمالي بعد انتهاء القطاعية (برك: 2020، ص360)، كما تم تعريفها أيضاً بأنها عملية يتحقق فيها معدل نمو مرتفع ومستقر لمتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي، بالإضافة الى حدوث تغيرات متعددة الابعاد تهدف الى احداث تغيرات هيكلية في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تشمل هيكل الإنتاج ونوعية السلع والخدمات وازالة الفقر، وتحقيق العدالة في توزيع الدخل (شهاب: 2020، ص383). كذلك تم تعريفها بأنها تحقيق التحول السريع في القاعدة التكنولوجية للحضارة الصناعية وان تكون هناك حاجة الى تكنولوجيا جديدة تكون أنظف وأكثر وأقدر على انقاذ الموارد الطبيعية حتى يتسنى الحد من التلوث والمساعدة في تحقيق استقرار المناخ واستيعاب النمو في عدد السكان وفي النشاط الاقتصادي. (ال شيخ: 2020، ص281) اخيراً العنصر الهام الذي تشير اليه مختلف تعريفات التنمية المستدامة هو عنصر الانصاف او العدالة وهناك نوعان من الانصاف هما: (جرجس: 2020، ص320)

❖ انصاف الاجيال البشرية التي لم تولد بعد وهي التي لا تؤخذ مصالحها في الاعتبار عند وضع التحليلات الاقتصادية ولا تراعيها قوى السوق.

❖ الانصاف لمن يعيشون اليوم والذين لا يجدون فرص متساوية للحصول على الموارد الطبيعية او على الخيارات الاجتماعية والاقتصادية.

مما تقدم يرى الباحث ان التنمية المستدامة هي التنمية التي تأخذ في الحسبان المخزون المثبت من الموارد وطريقة الاستخدام لهذه الموارد مع النظر الى احتياجات الأجيال القادمة من هذه الموارد واستخدام الموارد القابلة للنضوب في خلق موارد متجددة يجد الأجيال القادمة نصيبهم من المورد.

**6.4. اهداف التنمية المستدامة:** تهدف التنمية المستدامة او القابلة للديمومة هو توفير الرفاهية الاقتصادية للجيل الحالي والاجيال القادمة دون ان يأخذ جيل حقوق الجيل الاخر، مع الحفاظ على البيئة وصيانتها وحفظ نظم دعم الحياة التي توفرها للجيل الحالي والاجيال القادمة (شهاب: 2020، ص360).

#### 5. الإطار التطبيقي:

قام الباحث بالتحليل الرقمي الفترة من 2018 إلى 2023، حيث تم التركيز على دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة، باعتبار ريادة الأعمال هي عملية إنشاء وإدارة مشروع جديد بهدف تحقيق الربح والابتكار، حيث تتطلب الريادة القدرة على تحديد الفرص وتحويلها إلى أفكار عملية مع تحمل المخاطر. يساهم رواد الأعمال في تطوير الاقتصاد وخلق فرص عمل



جديدة من خلال تقديم حلول مبتكرة للأسواق. تعكس البيانات التالية مدى تأثير زيادة الأعمال على ثلاثة جوانب رئيسية: النمو الاقتصادي، خلق فرص العمل، وتنويع الاقتصاد، استناداً إلى مؤشرات اقتصادية وأداء قطاع زيادة الأعمال.

**جدول رقم (1): تحليل نمو مساهمة زيادة الأعمال في الناتج المحلي الإجمالي (GDP)**

السنة	مساهمة زيادة الأعمال في الناتج المحلي الإجمالي (%)	النمو السنوي في المساهمة (%)
2018	6.5%	-
2019	7.1%	9.2%
2020	7.8%	9.9%
2021	8.4%	7.7%
2022	9.2%	9.5%
2023	10.0%	8.7%

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة التطبيقية 2024م:

يلاحظ الباحث من خلال جدول رقم (1) أعلاه تحليل نمو مساهمة زيادة الأعمال في الناتج المحلي الإجمالي أن نسبة مساهمة زيادة الأعمال في الناتج المحلي الإجمالي قد زادت بشكل مستمر خلال الفترة من 2018 إلى 2023. يمكن ربط هذه الزيادة بجهود الحكومة السعودية في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال مبادرات مثل رؤية 2030 وبرنامج تحفيز زيادة الأعمال. وقد انعكس ذلك في ارتفاع النمو السنوي لمساهمة زيادة الأعمال بشكل واضح، حيث وصل إلى 10% تقريباً في عام 2023، مما يؤكد ذلك صحة الفرضية التي تنص على وجود علاقة بين فاعلية زيادة الأعمال وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

جدول رقم (2): تحليل معدلات خلق فرص العمل من خلال زيادة الأعمال:

السنة	عدد الوظائف التي تم إنشاؤها عبر زيادة الأعمال (ألف وظيفة)	النمو السنوي في خلق الوظائف (%)
2018	150	-
2019	175	16.7%
2020	195	11.4%
2021	220	12.8%
2022	250	13.6%
2023	275	10%

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة التطبيقية 2024م:

يتبين للباحث من خلال جدول رقم (2) أعلاه تحليل معدلات خلق فرص العمل من خلال زيادة الأعمال أن زيادة الأعمال ساهمت بشكل كبير في خلق الوظائف على مدار الأعوام الماضية. في عام 2023، بلغت عدد الوظائف التي تم إنشاؤها من خلال المشروعات الريادية 275 ألف وظيفة، مقارنة بـ 150 ألف وظيفة في 2018. كان هناك نمو ملحوظ خلال السنوات، مما يشير إلى فاعلية

السياسات الحكومية في دعم وتطوير قطاع ريادة الأعمال لتعزيز التوظيف. مما يعزز صحة الفرضية التي تنص على وجود علاقة علاقة بين فاعلية ريادة الأعمال وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

### جدول رقم (3): تحليل دور ريادة الأعمال في تنوع الاقتصاد

السنة	مساهمة القطاعات غير النفطية (%)	مساهمة ريادة الأعمال في القطاعات غير النفطية (%)
2018	42%	8%
2019	45%	8.5%
2020	48%	9%
2021	50%	10%
2022	52%	11%
2023	55%	12%

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة التطبيقية 2024م:

يظهر للباحث من خلال جدول رقم (3) أعلاه تحليل دور ريادة الأعمال في تنوع الاقتصاد أن القطاعات غير النفطية في المملكة شهدت نموًا مطردًا من 42% في 2018 إلى 55% في 2023 ويعزى هذا النمو جزئيًا إلى مساهمة ريادة الأعمال، التي شهدت بدورها ارتفاعًا في مساهمتها ضمن القطاعات غير النفطية من 8% في 2018 إلى 12% في 2023 هذا يشير إلى نجاح السياسات الرامية إلى تعزيز التنوع الاقتصادي. مما يؤكد صحة الفرضية التي تنص على أنه تسهم ريادة الأعمال بشكل كبير في تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة العربية السعودية، وتتأثر فاعليتها بمجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والقانونية

### جدول رقم (4): تحليل السياسات والمبادرات الحكومية وتأثيرها على ريادة الأعمال

السنة	الإنفاق الحكومي على ريادة الأعمال (مليار ريال)	عدد المبادرات المدعومة
2018	2.5	20
2019	3.0	25
2020	3.5	30
2021	4.0	35
2022	4.5	40
2023	5.0	50

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة التطبيقية 2024م:

يرى الباحث من خلال جدول رقم (4) أعلاه تحليل السياسات والمبادرات الحكومية وتأثيرها على ريادة الأعمال أن حجم الإنفاق الحكومي على دعم ريادة الأعمال قد تضاعف تقريبًا خلال السنوات الست الماضية، من 2.5 مليار ريال في العام 2018 إلى 5 مليارات ريال في العام 2023، كما تضاعف عدد المبادرات المدعومة من 20 إلى 50 مبادرة. يشير ذلك إلى التزام الحكومة بتعزيز بيئة ريادة

الأعمال. مما يؤكد صحة الفرضية التي تنص على اسهام ريادة الأعمال بشكل كبير في تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة العربية السعودية، وتتأثر فاعليتها بمجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والقانونية.

## 6. الخاتمة:

من خلال التحليل الرقمي للفترة من 2018 إلى 2023 أن ريادة الأعمال أصبحت محركاً أساسياً لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة العربية السعودية والنمو المستمر في مساهمة ريادة الأعمال في الناتج المحلي الإجمالي، دورها في خلق فرص العمل، والمساهمة في تنويع الاقتصاد يعكس نجاح السياسات الحكومية، ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات تتعلق بالتمويل والإجراءات الحكومية تحتاج إلى معالجة لتعزيز البيئة الريادية بشكل أكبر.

### 1.6 النتائج: من خلال الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية توصل الباحث الى النتائج الاتية:

1.1.6 زادت مساهمة ريادة الأعمال في الناتج المحلي الإجمالي من 6.5% في عام 2018 إلى 10% في عام 2023، بمعدل نمو سنوي مستمر، مما يدل على تأثير إيجابي لريادة الأعمال على الاقتصاد السعودي.

2.1.6 تم خلق حوالي 275 ألف وظيفة من خلال المشروعات الريادية في عام 2023 مقارنة بـ 150 ألف وظيفة في 2018، مع زيادة سنوية ملحوظة، مما يشير إلى دور ريادة الأعمال في معالجة مشكلة البطالة وتعزيز التوظيف.

3.1.6 ساهمت ريادة الأعمال في تنويع الاقتصاد من خلال زيادة مساهمتها في القطاعات غير النفطية، حيث ارتفعت من 8% في 2018 إلى 12% في 2023، مما يدعم الأهداف الاقتصادية لرؤية 2030 في تخفيف الاعتماد على النفط.

4.1.6 تضاعف الإنفاق الحكومي على دعم ريادة الأعمال من 2.5 مليار ريال في 2018 إلى 5 مليارات ريال في 2023، مع زيادة في عدد المبادرات المدعومة من 20 إلى 50 مبادرة، مما يعكس التزام الحكومة بتعزيز البيئة الريادية وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

### 2.6 التوصيات: على ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بالآتي:

1.2.6 يجب توفير آليات تمويل مرنة ومتعددة تناسب احتياجات رواد الأعمال، مثل تسهيلات مالية جديدة وحزم تمويل مخصصة لقطاعات ناشئة. كما ينبغي تعزيز التعاون بين البنوك وصناديق التمويل لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

2.2.6 يجب زيادة برامج التدريب والتأهيل لرواد الأعمال لتمكينهم من تطوير مهاراتهم الفنية والإدارية. يمكن للحكومة والشركات الخاصة إنشاء برامج توجيهية متخصصة تركز على المهارات القيادية والتكنولوجية والإدارية اللازمة لنجاح المشاريع.

3.2.6 تعزيز الابتكار في قطاعات غير تقليدية مثل التكنولوجيا، والطاقة المتجددة، والسياحة، وذلك من خلال دعم الابتكار والتكنولوجيا في ريادة الأعمال، يمكن أيضاً إطلاق حاضنات أعمال تستهدف هذه القطاعات وتقديم الدعم اللازم للمشاريع الناشئة.

4.2.6. يجب إجراء تقييم دوري للمبادرات الحكومية التي تم إطلاقها لدعم ريادة الأعمال، لضمان فاعليتها في تحقيق الأهداف المحددة. يمكن أن يشمل ذلك جمع البيانات حول أداء المشاريع المدعومة والتحديات التي تواجهها، والعمل على تحسين المبادرات وفقاً لهذه البيانات.

#### قائمة المراجع والمصادر:

- الهيتمي، ن. ع. ر. (2019). ريادة الأعمال والتنوع الاقتصادي: قطر نموذجاً. مجلة التربية، 48(197)، 115-169.
- الناجم، م. ب. م. (2018). ريادة الأعمال الاجتماعية: مفهومها - مقوماتها - دورها في تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، 14، 83-102.
- سلامة، س. (2021). حاضنات الأعمال السبيل لدعم وتطوير ريادة الأعمال: حاضنة ميله نموذجاً. مجلة العلوم الإنسانية، 21(1)، 584-599.
- يعقوب، ن.، وغنام، ن. (2023). الريادة الاستراتيجية: قاطرة الاقتصاد نحو التنوع والمنافسة: برنامج مواطن ريادة الأعمال لدولة الإمارات العربية المتحدة رؤية جديدة لسنة 2021 نموذجاً. مجلة دراسات اقتصادية، 10(1)، 72-96.
- خميس، أ. س. م.، والزعارير، ع. ب. ع. (2017). محددات ريادة الأعمال في تبوك: مقترحات وحلول بالإشارة إلى مشروعات الريادة في عام 2014. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 3(2)، 130-151.
- آزار، س. (2021). البيئة والتنمية الاقتصادية المستدامة: مقارنة لفهم العلاقة بينهما. مجلة أبحاث ودراسات التنمية، 8(2)، 150-158.
- براك، س. ف. (2020). دور العوائد النفطية في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، 7(1)، 356-379.
- القطار، س. ص. م. (2022). ريادة الأعمال مدخل لتفعيل تعليم الكبار في ضوء أهداف التنمية المستدامة. آفاق جديدة في تعليم الكبار، 32، 36.
- حمودة، أ. ع. (2021). برنامج ريادة الأعمال: تجارب عربية وأجنبية. مجلة الحزمة الاجتماعية، 70(2)، 109.
- آل الشيخ، ح. ب. م. (2021). اقتصاديات الموارد الطبيعية والبيئة (الطبعة الثانية). الرياض: العبيكان.
- الخطيب، ن. (2000). اقتصاديات البيئة والتنمية. مصر: مركز دراسات واستشارات الإدارة، كلية الاقتصاد، جامعة القاهرة.
- جرجس، م. م. أ.، وآخرون. (2021). الدور المنوط بالاستثمار الأجنبي المباشر لتحقيق عملية التنمية المستدامة في مصر. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، 1، 319-336.
- شهاب، م. ع. (2020). التحليل الاقتصادي الكلي. الرياض: المكتبة العربية.

## “The effectiveness of entrepreneurship in achieving sustainable development in the Kingdom of Saudi Arabia, an applied study during the period (2018-2023)”

Prepared by:

**Dr. Ashraf Hassan Ahmed Al-Hag**

Assistant Professor of Economics - Department of Economics and Finance - College of Business Administration - Taif University - Kingdom of Saudi Arabia

### Abstract:

The study was exposed the effectiveness of entrepreneurship in promoting sustainable economic development in the Kingdom of Saudi Arabia. The study aimed to explore the extent to which entrepreneurial projects contribute to enhancing economic growth, reducing unemployment, and increasing the diversification of income sources in Saudi Arabia. It also sought to explore the financial, regulatory, and administrative challenges that hinder the growth of entrepreneurial projects and the achievement of sustainability in the Kingdom. The study found several key results, most notably the increase in the contribution of entrepreneurship to the Gross Domestic Product (GDP) from 6.5% in 2018 to 10% in 2023, with a continuous annual growth rate, indicating a positive impact of entrepreneurship on the Saudi economy. The study provided several recommendations, the most important of which is to increase training and capacity-building programs for entrepreneurs to enable them to develop their technical and managerial skills. The government and private companies can establish specialized mentorship programs focusing on the leadership, technological, and managerial skills necessary for project success.

**Keywords:** Entrepreneurship projects - Economic development - Sustainable development - Kingdom of Saudi Arabia.